غروميكو : المعتدى هو الذى يجب أن يخرج من الفيتنام

بأعمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אגורות — אל־אתיחאד

٢٧ ايلول ١٩٦٦
١٢ جمادى الثانية
13 חשון 5726
24.9.1966
No. 40 Vol. XXIII
العدد ٤٠ السنة الـ ٢٣

عبد الحكيم عامر : الهجوم على سوريا .. هجوم علينا

اعلن المشير عبد الحكيم عامر ، رئيس الجمهورية العربية المتحدة بالنيابة ، وقائد القوات العربية المسلحة ، ان الهجوم على سوريا يعتبر هجوما على الجمهورية العربية المتحدة ، وان الجيش المصري سيقف ، بدون تحفظ ، الى جانب سوريا في حالة وقوع هجوم عليها .

وقال عبد الحكيم عامر : ان الحكومة الحرة التي اخذت زمام الحكم في سوريا ، تتعرض لتحريض الاستعمار عليها .. ولان دمشق تريد الابتعاد عن الرجعية ، فان المستعمرين يستخدمون اسرائيل ضدها ، ولكننا الان نؤيد سوريا بلا حدود . وسنهب لمساعدة كل نظام ثوري في العالم العربي .

وعن الجيش المصري الموجود في اليمن ، قال عبد الحكيم عامر : ان جيشنا سيبقى هناك عشرين سنة اذا لزم الامر ،حتى يتحقق النصر . ان الوضع في اليمن لن يعود الى ما كان عليه ، الى النظام الملكي .

وقد القى عبد الحكيم عامر خطابه هذا في الاسكندرية يوم امس الاول بمناسبة انتهاء المناورات البحرية الكبرى التي اجراها الاسطول المصري قبل ايام واعلن عبد الحكيم عامر ان الجمهورية العربية المتحدة ستتعاون مع كل الدول العربية وخاصة مع التقدمية منها .

هانوي تعلن شروطها للسلام في فيتنام

قوات جبهة التحرير الفيتنامية تدمر ٤٠ طائرة هيلكوبتر امريكية وتلحق الضرر بعدد اخر من الطائرات المغيرة

«اذا اراد الامريكيون ان يثبتوا حقا انهم يرغبون في وضع حد للحرب ، فان امامهم طريقين لا ثالث لهما : الاولى ـ وقف الاعمال الحربية ضد جمهورية فيتنام الشمالية الدمقراطية وقفا تاما بدون قيد او شرط . والثاني ـ الاعتراف بجبهة التحرير الوطنية في فيتنام الجنوبية كطرف في كل مباحثة لحل القضايا في فيتنام الجنوبية» ..

هذه هي الشروط التي تقدمها هانوي لاجراء المباحثات . وقد قدمها رئيس حكومة فيتنام الشمالية فام فان دونغ يوم الاحد الماضي ردا على مقترحات الولايات المتحدة التي قدمها مندوبها في هيئة الامم المتحدة ارثور غولدبرغ . وقال فام فان دونغ ان مقترحات الولايات المتحدة غير عملية للبدء في المفاوضات . وقد وردت اقوال رئيس حكومة فيتنام الشمالية في خطاب طويل القاه في هانوي لدى استقبال جرى لوفد من تشيكوسلوفاكيا يزور فيتنام الشمالية .. وحضر حفلة الاستقبال رئيس الجمهورية هوتشي مين .

وكتبت صحيفة فيتنام الشمالية «نهان دان» تصف تصريح غولدبرغ بانه تلون مكشوف يرمي الى تهدئة الراي العام ، والاستفادة منه في الانتخابات القادمة لرئاسة الولايات المتحدة .

ابادة ٤٠ طائرة هيلوكوبتر امريكية

دمرت قوات جيش التحرير في فيتنام الجنوبية اكثر من ٤٠ طائرة هيلوكوبتر امريكية والحقت خسائر فادحة بطائرات امريكية اخرى .

اما الغزاة الامريكان فانهم لا يزالون يرتكبون سلسلة اخرى من الجرائم والقصف على فيتنام الشمالية .وما زالت فيتنام الشمالية تسقط في سمائها اعدادا اخرى كبيرة من الطائرات الامريكية المعتدية . فيتنام الشمالية تضيف الى تاريخها صفحات جديدة من البطولة . والاستعمار الامريكي يكتب بالدم والعار صفحات من النذالة والرذيلة.

برقية شكر من حزب الشغيلة في الفيتنام الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

تل ابيب ـ تلقت اللجنة المركزية الحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية شكر من اللجنة المركزية لحزب الشغيلة في جمهورية فيتنام الدمقراطية جاء فيها : الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

نبعث اليكم بشكرنا العميق على تحيتكم لنا لمناسبة عيدنا الوطني الـ ـ ٢١ اننا نتمنى لكم النجاحات المجيدة في نضالكم البطولي .

اللجنة المركزية
لحزب الشغيلة في الفيتنام

في البيان المشترك

الاتحاد السوفييتي ويوغسلافيا يتعهدان بتقديم المساعدة اللازمة لفيتنام

بلغراد ـ صرح السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف والرئيس اليوغسلافي المارشال تيتو ، اول امس ، بان بلديهما سيواصلان تقديم المساعدة اللازمة لشعب فيتنام .

ففي البيان المشترك الذي صدر في اعقاب الزيارة التي قام بها زعيم الحزب الشيوعي السوفييتي ليوغسلافيا والتي استغرقت ثلاثة ايام ندد الزعيمان بشدة بالعدوان الامريكي في فيتنام واعلنا انهما سيواصلان تقديم المساعدة اللازمة لشعب فيتنام في نضاله البطولي العادل .

وتعهدا ايضا بتأييد الجهود الرامية لاحلال السلام في العالم ولتعزيز القوى الاشتراكية . واعلنا كذلك انهما سيقدمان المساعدة الشاملة والتأييد لكل المناضلين ضد الامبريالية والاستعمار .

واعرب برجنيف وتيتو عن رضاهما عن تطور العلاقات بين الاتحاد السوفييتي ويوغسلافيا واعلنا عن استعداد الجانبين لتقوية العلاقات بينهما اكثر ولتوسيعها .

ولم يرد في البيان اي ذكر عن الوضع في الصين .

هذا وقد غادر برجنيف بلغراد الى بودابست .

عند وصول الرئيس عبد الناصر الى تنزانيا استقبله الرئيس جوليوس نيريري وعانقه بحرارة .. بين هتاف الجماهير المحتشدة بحياة الرئيسين ، ثم قام عبد الناصر بجولة في تنزانيا قضى جزء منها في منطقة اصيانة الطبيعة صور فيها بكاميرته الخاصة عددا كبيرا من الوحوش .. ثم زار ميناء موانزه على بحيرة فكتوريا .. وحيث توجه استقبل باقواس النصر التي كتب عليها : «عاشت الصداقة الابدية بين الجمهورية العربية المتحدة وتنزانيا» و «افريقيا وطن واحد وشعب واحد» .

ومن المقرر ان يلقي عبد الناصر اليوم خطابه الرسمي امام الجمعية الوطنية المكونة من ١٥٤ عضوا وتضم كبار الشخصيات والوزراء في تنزانيا . ومن الجدير بالذكر ان الزيارة مددت حتى صباح الاربعاء غدا .

غروميكو يطالب الامم المتحده بالتنديد بالعدوان الامريكي في فيتنام

وزير خارجية الاتحاد السوفييتي : المعتدي هو الذي جاء الى الفيتنام وهو الذي يجب عليه ان يخرج منها .. الاتحاد السوفييتي يطلب ادراج مسالة تصفية القواعد الاجنبية فى اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وقبول الصين والمانيا الشرقية والغربية فى هيئة الامم

تكلم اندريه غروميكو ، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ، يوم السبت الماضي ٢٤ـ٩ـ٦٦ ، في الجمعية العمومية لمنظمة الامم المتحدة ، وطرح على بساط البحث ، بتفويض من الحكومة السوفييتية ، مسالة هامة ومستعجلة عن سير تنفيذ بيان عدم جواز التدخل في الشؤون الداخلية للدول وعن حماية استقلالها وسيادتها .

وسيمكن بحث هذه المسالة في الامم المتحدة من فضح مخالفي هذا البيان امام كل البشرية .

وقال اندريه غروميكو ان سياسة التدخل في شؤون الاخرين لا تزال قائمة وفي بعض الحالات تتخذ اشكالا اكثر وقاحة وخطرا . فدخول اكثر من ٣٠٠ الف جندي وضابط امريكي للفيتنام الجنوبية والقصف الجوي الهمجي لاراضي فيتنام الدمقراطية والتدخل المسلح في شؤون كمبوديا ولاوس ، هو عدوان .

وفضح اندريه غروميكو مناورات الولايات المتحدة بما يسمى المبادرات السلمية . فمن وراء كل مبادرة من هذه المبادرات ترمي واشنطن الى توسيع الاعمال العدوانية .

به المندوب الامريكي في الجمعية العمومية فقال ، ان حكومة الولايات المتحدة تدافع عن نهجها العدواني في المسالة الفيتنامية. وحتى الان لا تجد اي دليل على جدية نوايا واشنطن بالبحث عن تسوية لهذه المسالة ، ووقف العدوان على الشعب الفيتنامي.

وايد غروميكو برنامج التسوية الفيتنامي ، الذي تقدمت به حكومة فيتنام الدمقراطية والجبهة الوطنية لتحرير فيتنام الجنوبية .

وقال غروميكو ان المعتدي هو الذي جاء الى فيتنام وهو الذي يجب عليه ان يخرج منها .

واستطرد غروميكو يقول : ان الاتحاد السوفييتي قدم وسيقدم الى جمهورية فيتنام الدمقراطية كل العون الضروري

وتناول غروميكو البيان الذي تقدم لرد العدوان . ولفت نظر الجمعية الى الخطر الجسيم الذي تشكله على السلام استفزازات الولايات المتحدة المستمرة ضد جمهورية كوبا . وقال ان لدى كوبا أصدقاء اوفياء امناء يتتبعون بيقظة دسائس اعداء الثورة الكوبية ، ومستعدين لمد الشعب الكوبي بالتاييد الضروري في نضاله من اجل حريته واستقلاله .

وطلب غروميكو ادراج مسالة هامة ومستعجلة على بساط بحث الدورة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

احتفال اليمن بالذكرى الرابعة للثورة الجمهورية

السلال يعلن تأييد اليمن للسياسة العربية الثورية

صنعاء ـ احتفلت الجمهورية اليمنية امس ، ٢٦ـ٩ـ٦٦ ، بالذكرى الرابعة لقيام النظام الجمهوري في اليمن . واشترك في هذه الاحتفالات وفد عن الجمهورية العربية المتحدة مؤلف من صبري الخولي الممثل الشخصي للرئيس جمال عبد الناصر ووزير العمل المصري .

واصدرت وزارة خارجية اليمن بيانا لهذه المناسبة اعلنت فيه تأييد اليمن للسياسة الثورية للدول العربية واكدت الرغبة في التعاون مع جميع الدول العربية التقدمية والدول الصديقة الاخرى . واشار البيان الى تمسك اليمن بسياسة الحياد الايجابي وعدم الانحياز والتعايش السلمي . وعبرت الجمهورية العربية اليمنية عن تضامنها مع القوى العربية الثورية المناضلة في سبيل وقف المؤامرات الرجعية والامبريالية في الشرق العربي .

ووجهت النقابات السوفياتية الى

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

المشير عبد الله السلال

مؤتمر حزب البعث يدعو الى توحيد جميع القوى العربية التقدمية للنضال ضد الامبريالية والرجعية

دمشق ـ دعا مؤتمر حزب البعث السوري الحاكم ، في سوريا ، الى توحيد جميع القوى العربية التقدمية ، النضال ضد الامبريالية والرجعية .

وجاء في بيان اتخذه المؤتمر ، ان قيادة الحزب اقامت الاتصالات مع قادة الجمهورية العربية المتحدة والجزائر لتحقيق هذا الغرض .

ورحب المشتركون في المؤتمر باعمال الحكومة في النضال ضد المؤامرات الرجعية داخل البلاد وفي التحولات الاقتصادية . وقد انتخب الرئيس نور الدين الاتاسي ورئيس الوزراء يوسف زعين في القيادة الجديدة للحزب .

واتهمت صحيفة «البعث» الحكومية ، امس الاول ، تركيا واسرائيل بحشد جيوشهما على حدود سوريا . ونشرت صحيفة الثورة السورية ايضا انباء اكتشاف شبكة جديدة من المتامرين واكتشاف مخابىء للاسلحة .

حملة التحريض على الاتحاد السوفييتي اوصلت الى ابطال تبادل زيارات فرق العزف

حيفا ـ عن مكتب الاتحاد :قرر الاتحاد السوفييتي الغاء زيارة الفرقة الفلهارمونية الاسرائيلية لموسكو . وقد ابلغ المسؤول عن السفارة السوفييتية في اسرائيل ذلك يوم الخميس الماضي لمدير دائرة اوروبا الشرقية في وزارة الخارجية الاسرائيلية . وابلغه ايضا قرار الغاء زيارة الفرقة الفلهارمونية السوفياتية لاسرائيل . وذلك احتجاجا على الحملة المعادية للاتحاد السوفييتي التي تشن في اسرائيل بشان ما يسمى بقضية «اليهود في الاتحاد السوفييتي» .

وجاء في البيان السوفييتي :

«قررت المؤسسات المسؤولة تغيير رأيها والتراجع عن موافقتها على ارسال الفرقة السيمفونية الموسكوبة الى اسرائيل ، وفي هذه الظروف لن تستطيع الفرقة الفلهارمونية الاسرائيلية زيارة الاتحاد السوفييتي. وقد اتخذ هذا القرار ازاء حملة التحريض المعادي للاتحاد السوفييتي التي تجري في اسرائيل بشأن يهود الاتحاد السوفييتي» .

وتقول صحيفة «معريب» انه عندما طلب من المسؤول عن السفارة السوفييتية ايراد مثل على هذه الحملة ، ذكر منظمة «معوز» التي يقوم اعضاؤها بتوزيع منشورات معادية للاتحاد السوفييتي قرب السيرك السوفييتي الذي يجري عروضا في اسرائيل الان . واورد مثلا اخر ، هو برنامج المؤتمر اليهودي العالمي الداعي الى عقد «اسبوع يهود الاتحاد السوفييتي» في اسرائيل في شهر تشرين الثاني المقبل .

وقد اذاع «صوت اسرائيل» صباح يوم الجمعة نبأ ابطال زيارة فرقة العزف الاسرائيلية وارفقه ببيان حشاه هجوما على الاتحاد السوفييتي وتشويها للحقائق حول واقع حملة التحريض المستمرة ضد الاتحاد السوفييتي ، وادعى ان من حق اسرائيل الاهتمام بشؤون يهود الاتحاد السوفييتي !! وطلعت اغلبية صحف الجمعة تردد ادعاءات «صوت اسرائيل» وزعمت «هآرتس» أن هذه الخطوة جاءت «لمنع الصلة بين اسرائيل ويهود الاتحاد السوفييتي» وانها اتخذت لارضاء العرب» !

وجميع هذه الابواق تتجاهل تصريحات رسمية معادية للاتحاد السوفييتي ننقل بعض مظاهرها الاخيرة : خطاب اران وزير المعارف في مؤتمر المعلمين الاخير ومواقف مندوبي اسرائيل في هيئات منظمة الامم المتحدة حيث لا يتركون مناسبة دون التحريض الارعن حول ما يسمى «اللاسامية في الاتحاد السوفييتي» ، ونشاط جماعة «معوز» ـ جمعية الدفاع عن يهود الاتحاد السوفييتي ـ والنشر المستمر عن ذلك في الاذاعة واشاعة دعايتها في المدارس ، ومؤتمر البلديات والسلطات المحلية الذي نظم بتاييد الحكومة ودعمها ، والحملة المسمومة التي شنتها مختلف الصحف حول زيارة المغنية جيتولا جيل للاتحاد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

بيان جبهة يافة الدمقراطية

حول انتقال محمد شريف خليلية الى خدمة المباي

يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ وزعت جبهة يافة الدمقراطية على اهالي القرية ، مساء السبت الماضي ، البيان الذي ننشره فيما يلي كاملا :

يا اهالي قريتنا الصامدة !

على اثر انكشاف مؤامرة مبائية رجعية جديدة للاطاحة بالادارة الدمقراطية المخلصة لمجلسنا المحلي ، عقدت جبهة يافة الدمقراطية اجتماعا قررت فيه بالاجماع اصدار البيان التالي للراي العام :

لم يعد سرا ان مبعوثي المباي والشين بيت عقدوا مؤخرا اجتماعا في حيفا جروا اليه اربعة اعضاء المعارضة في المجلس (المحسوبين على المباي) . وتبين انه اشترك في هذا الاجتماع محمد شريف خليلية الذي انتخب للمجلس المحلي في قائمتنا الدمقراطية.

وظهر ان محمد شريف هذا قد خان مبادىء الجبهة الدمقراطية ومصالح قرية يافة الناصرة وارتبط بدوائر المباي ، خصوصا بعد انكشاف تصرفاته في جمعية المياه في القرية ...

(البقية على ص ٢ عمود ٧)

كلمة الاتحاد

اصداء المعركة ضد البطالة المتفاقمة

من كل الجهات تشير التقديرات حسب الواقع الى تفاقم ازمة البطالة في اسرائيل تفاقما خطيرا . ففي الاسبوع الماضي اعلن مدير سلطة تخطيط قوة العمل في تقريره انه اذا استمر تدهور الوضع الاقتصادي فانه يعتقد ان عدد العاطلين عن العمل سيبلغ حتى شهر كانون الاول القادم ٨٥ الف نسمة او ٦ بالمئة من مجموع قوة العمل ;

ووزراء الحكومة ينذرون بتصريحاتهم المتوالية بأن البطالة لم تبلغ بعد حدها الاعلى .

ويتكهن المراقبون أن موجة الفصل عن العمل سوف تتفاقم بعد فترة الاعياد العبرية الحالية .

ويوميا تقذف المصانع والمشاغل اعدادا جديدة من العمال الذين ينضمون الى جيش العاطلين عن العمل في البلاد .

وهذا ليس كل شيء . ففي [illegible] .. [illegible] . ومما [illegible] هؤلاء سيجد [illegible] .

وقد انفجرت ازمة البطالة الحالية [illegible] مخطط الحكومة الاقتصادي ، وسياسة «الاعتدال الاقتصادي» وتخفيض عدد العمال من اجل مصلحة «نجاعة العمل» وغير ذلك من الشعارات الزائفة .

ومع خلق ازمة البطالة ، نتيجة للسياسة الرسمية المفلسة ، فقد لجأت الحكومة الى استخدام البطالة سلاحا للاعتداء على حقوق الطبقة العاملة ومكاسبها النقابية . فقررت الحكومة ابتلاع نصف علاوة الغلاء وتجميد الاجور لثلاث سنوات ، في حين استمرت موجة الغلاء في تصاعد صاروخي ..

ويستدل من انباء الجهات ، ان البطالة اصابت مناطق التطوير بشكل حاد وعنيف ، واصابت القرى العربية ومدينة الناصرة العمالية بشكل احد واعنف . ولا نبتعد عن الحقيقة اذا قلنا ان نسبة البطالة في القرى العربية تجاوزت الـ ٣٠ بالمئة .

وقد عكست المؤتمرات الشعبية العمالية لمقاومة البطالة التي عقدت في الاسابيع الاخيرة في الناصرة والمثلث التدهور الشديد في اوضاع

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

الاساس العادل لحل مسألة فيتنام ورياء الدبلوماسية الامريكية

بقلم : معقب الاتحاد السياسي

افتتحت يوم الثلاثاء الماضي ٢٠-٩-٦٦ الدورة ال ٢١ للجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة . ولم تكن مسالة فيتنام مدرجة في جدول اعمال الدورة . ولم تدرج لان الامم المتحدة غير مكلفة ببحثها ، بسبب وجود اتفاقيات جنيف لسنة ١٩٥٤ حول فيتنام .

ولكن هذا لم يكن يعني مطلقا ان وضعا ما يستطيع ان يحول دون هيئة الامم من الاضطلاع بدورها الايجابي ، في قضايا هامة تتعلق بسلام العالم.

وكان متوقعا ان يكون منبر الامم المتحدة ، اعلى منبر يعلن منه مندوبو الشعوب استنكار العدوان الامريكي استنكارا حاسما ، يهدد بزيادة عزلة الولايات المتحدة بين الشعوب والدول .. ويعزز المقاومة الداخلية لسياسة الحرب الاجرامية في فيتنام ، خصوصا وان الانتخابات للكونغرس الامريكي قد تقرر اجراؤها بعد شهرين تقريبا.

وهذا الاعتبار هو الذي املى على واشنطن ان تلجا ، من جديد ، في الدورة الحالية الى اصدار بيانات مخادعة حول مساعيها للمباحثات واستعدادها للجلاء لتسوية قضية فيتنام بالطرق السلمية .

فقد اقترح ارثر غولدبرغ المندوب الامريكي في الامم المتحدة ، يوم الخميس الماضي ٢٢-٩-٦٦ ، في النقاش السياسي بالجمعية العمومية وقف الغارات الجوية على فيتنام الشمالية «اذا وافقت هانوي على تقليص عملياتها العسكرية في فيتنام الجنوبية» !

فماذا استهدف غولدبرغ من هذا التصريح ؟ لم تستطع واشنطن ان تثبت وجود قوات لفيتنام الشمالية تقاتل في الجنوب ضد المحتلين الغزاة .. ولهذا فواشنطن تريد من هذا الاقتراح ارغام قوات التحرير الفيتنامية في الجنوب على وقف القتال بحجة انهم من ابناء الشمال ، قبل ان تسحب واشنطن قواتها من فيتنام الجنوبية .

والشعب الفيتنامي لا يقبل حجة واشنطن ان ابناء فيتنام المناضلين من اجل حرية بلادهم يمكن اعتبارهم ، مثل الامريكيين ، غزاة اجانب في وطنهم يجب اجلاؤهم .

ثم ان غولدبرغ يقترح «الجلاء التدريجي» لقوات بلاده بعد ان يلقي الفيتناميون السلاح . ان هذه الاقتراحات ليست الا عملية ابتزاز وتضليل للرأي العام العالمي ، لتخفيف النقمة على السياسة الامريكية العدوانية المجرمة .

وليس تلميح غولدبرغ ، المندوب الامريكي ، حول امكانية اشراك ممثلي جبهة التحرير في المفاوضات ، الا محاولة لطمس حقيقة الوضع العسكري في الفيتنام ، وللتستر على نوايا الولايات المتحدة في مواصلة الحرب وتوسيعها .

فلم يعد خافيا على احد ان جبهة التحرير تسيطر على ٨٠ بالمئة من اراضي فيتنام الجنوبية ، اي على ١٠ ملايين من سكان فيتنام الجنوبية من مجموع ١٤ مليونا . ولذلك فجبهة التحرير هي الممثل الحقيقي للشعب الفيتنامي ولا يمكن وضع علامة استفهام على وجودها في كل حل يقصد منه السلام الحقيقي .

ان كل حديث ، حول السلام في فيتنام ، بالشروط الامريكية لا يعني في الواقع سوى استسلام الشعب الفيتنامي ... وكل الوقائع تدل على ان الولايات المتحدة تواصل بعناد سياسة توسيع نطاق حربها القذرة في جنوب شرق اسيا .

لقد زادت الولايات المتحدة عدد جنود جيشها العدواني في فيتنام الجنوبية بعشر مرات خلال الاشهر ال ١٨ الماضية . ويزيد عددهم الان عن ٣٠٠ الف شخص . ويعتزم «البنتاغون» قريبا زيادة عدد هذه القوات الى ما بين ٤٠٠ - ٦٠٠ الف جندي . وقد اشتدت الغارات الجوية الوحشية على جمهورية فيتنام الشمالية ، وتتحدث اوساط واشنطن الان عن العمليات الحربية البرية ضد فيتنام الشمالية . «فالبنتاغون» مستعد لاشعال نار الحرب في لاوس وكمبوديا وغيرها من بلدان جنوب شرق اسيا . وكل هذا يدل على ان الولايات المتحدة لا تفكر بالسلام في فيتنام ، بل على العكس توسع عملياتها الحربية عن عمد ، الامر الذي يشكل خطرا شديدا على الامن العالمي

ولو اراد القادة الامريكان اقرار السلام حقا ، لكانوا استطاعوا اثبات رغبتهم هذه بالاعمال ، وذلك بقبول المقترحات الحكيمة التي قدمتها حكومة جمهورية فيتنام الدمقراطية والجبهة الوطنية لتحرير فيتنام الجنوبية .. فهذه المطالب ، قد لاقت تاييدا واسعا لدى جميع دول العالم المحبة للسلام واعترف بعدالتها الجنرال ديغول ، لدى زيارته لجنوب شرق اسيا ، والسكرتير العام للامم المتحدة اوثانت.

وقد اعربت قوى السلام في اسرائيل عن تاييدها لمطالب شعب الفيتنام ، ورفعت صوتها الى جانب شعوب العالم مستنكرة التدخل الامريكي ضد هذا الشعب الذي يناضل من اجل حريته ..

ولكن الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، المرتبطة بعجلة الاستعمار الامريكي ، تتجاهل الرغبة الحقيقية لجماهير الشعب في هذه البلاد في معارضة التدخل الامريكي ، لتعلن تاييدها بالطرق المختلفة للحرب القذرة التي يشنها الاستعمار الامريكي في جنوب شرقي اسيا . فقد دعا دافيد هاكوهين ، رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست ، الى تاييد هذه الحرب .. ولمح وزير خارجية اسرائيل ابا ايبان ، قبل سفره الى هيئة الامم لمراسل صحيفة هآرتس ، حول امكانية بحث مسالة اقامة علاقات دبلوماسية مع حكومة سايغون الاجيرة . وتقوم ابواق الرجعية الاسرائيلية بالدعاية لتحضير الراي العام الاسرائيلي لقبول فكرة الاعتراف بحكومة سايغون ، وتاييد العدوان الامريكي على فيتنام الذي يطلبه الرئيس الامريكي جونسون من حكام اسرائيل . فقد نشرت صحيفة «دافار هاشفوع» المبائية تقريظا لكتاب شموئيل سجف الذي يدعو الى اقامة علاقات دبلوماسية مع حكام سايغون ..

وهذا الاتجاه الذي تظهر بوادره الصريحة في السياسة الرسمية الاسرائيلية يكشف عن زيف مزاعم حكام اسرائيل بتاييد الشعوب المتحررة في اسيا وافريقيا ، كما انه يتعارض مع رغبة السلام الحقيقية التي تدعو الى الاعتراف بممثلي فيتنام الحقيقيين ومطالبهم .

فكل قوى السلام والتحرر في العالم ترى ضرورة وقف العدوان على جمهورية فيتنام الديموقراطية على الفور وبدون اي شرط . كما ترى وجوب وقف التدخل العسكري في فيتنام الجنوبية.فشعب فيتنام الجنوبية هو الذي يجب ان يحل شؤونه الداخلية بنفسه بدون اي تدخل من الخارج .

* * *

وشرعية هذه المطالب هي في انها تتفق مع اتفاقيات جنيف لعام ١٩٥٤ حول فيتنام . وتنص هذه الاتفاقيات الدولية كما هو معروف على وقف العمليات الحربية في فيتنام ، وحظر ارسال القوات الاجنبية .

وقد تعهد المشتركون في مؤتمر جنيف ، باحترام سيادة فيتنام واستقلالها ووحدة اراضيها والامتناع عن اي تدخل في الشؤون الداخلية.

لقد انتهكت الولايات المتحدة اتفاقيات جنيف بصلف واشعلت نيران الحرب ضد الشعب الفيتنامي وتريد بالحديد والنار منعه من الحرية والاستقلال . كما تستهدف تحويل فيتنام الجنوبية الى مستعمرة وقاعدة عسكرية واستراتيجية لها .

ولقد تحدث عن ذلك بصورة سافرة دين - راسك ، وزير الخارجية الامريكية بجلاء قائلا ان وجودنا في فيتنام قائم على الثروات الطبيعية والاهمية الاستراتيجية لهذه المنطقة.

ان واشنطن تحاول ارغام الشعب الفيتنامي على الاستسلام والموافقة على الاحتلال الامريكي الفعلي . ومن الواضح ان الشعب الفيتنامي لن يوافق مطلقا على هذا .

وتعتبر مقترحات جمهورية فيتنام الديموقراطية وجبهة تحرير فيتنام الجنوبية (التي يطلق عليها الامريكان اسم الفيتكونغ) الاساس الواقعي لتسوية مسالة فيتنام . وهذه المقترحات تحظى بتاييد كل من يهتم ، باخلاص ، باقرار السلام في فيتنام ، وبصيانة الامن والسلام العالميين . كما تحظى بتاييد الاتحاد السوفييتي وغيره من دول ميثاق وارسو ، الامر الذي اعلنت عنه جميع هذه البلدان في مؤتمر بوخارست الاخير .

ان موقف الاتحاد السوفييتي واضح وقد حدد بجلاء في المؤتمر ال - ٢٣ للحزب الشيوعي السوفييتي حول العدوان الامريكي على فيتنام . وقد قدم الاتحاد السوفييتي ولا يزال يقدم وسيقدم كل المساعدة اللازمة المتزايدة للشعب الفيتنامي لصد العدوان وتحطيمه . وسينتصر الشعب الفيتنامي بنضاله وبتاييد البلدان الاشتراكية والمحبة للسلام .

...

بيان جبهة يافة الدمقراطية

(بقيـــة)

ولذلك قررت جبهة يافة الدمقراطية فصل محمد شريف من صفوفها ، وكذلك فصل امين عبد الله المتآمر معه .

وجبهة يافة الدمقراطية تدعو محمد شريف الى الاستقالة حالا من جمعية المياه ومن المجلس المحلي ، والى اعادة المقعد الذي يحتله في المجلس الى الجبهة الدمقراطية التي هي صاحبة الحق في هذا المقعد . محمد شريف ، كما يعرف هو نفسه ، لم ينتخبه اهالي يافة لشخصه بل انتخبوه كاحد مرشحي الجبهة الدمقراطية التي وضعوا ثقتهم فيها . وكل انسان يتحلى بالحد الادنى من النزاهة يعرف انه لا يحق له سرقة مركز شعبي وصل اليه ، لا بنفوذه الشخصي ، بل نتيجة لثقة الشعب بأمانة القائمة التي انتسب اليها . ان المقعد الذي يحتله محمد شريف لا يعود للمباي ولعملاء الشين بيت بل يعود لجماهير العمال والفلاحين الذين اولوا الجبهة الدمقراطية ثقتهم . ومن الواضح ان الجبهة الدمقراطية ستلجأ الى جميع الوسائل القانونية لمنع هذه السرقة التي هي اسوأ من كل سرقة اخرى .

ونحب ان نعلم الراي العام انه لدى الجبهة الدمقراطية مستمسكات بخط يد محمد شريف هذا ، تجعلنا نستطيع منعه من القيام بهذه السرقة التي هي سرقة امانة شعبية .

ان الجبهة الدمقراطية ، ومعها كل الناس الشرفاء في القرية ، يدعون محمد شريف الى الاستجابة لقرارها والى الاستقالة من جمعية المياه ومن المجلس المحلي قبل ان ينزلق نهائيا في هاوية التآمر على قرية يافة وعلى اراضيها المهددة وعلى مستقبلها .

وتتوجه الجبهة الدمقراطية الى اربعة اعضاء المعارضة في المجلس الى رفض الاشتراك بالسرقة التي يجرهم المباي ، بالضغط والارهاب ، اليها . فالمباي لم يستطع ان ينال ، في الانتخابات المحلية الاخيرة وبرغم جميع وسائل الاضاليل والتفرقة والضغط التي التجأ اليها ، سوى اربعة مقاعد . فاذا انجروا وراء المؤامرة المبائية الشين بيتية الحقيرة ، فسوف يعتبرهم الشعب شركاء في اقذر سرقة ، وهي سرقة الامانة الشعبية .

يا اهالي قريتنا يافة !

ان جبهتنا الدمقراطية تعتز بانها لم تسكت عن تصرفات محمد شريف . ان موقفنا هذا يعزز من ثقة الشعب بان جبهتنا امينة ، حتى النهاية ، على اموال الشعب وحقوقه وليست لديها في هذا المجال «ذقن ممشطة» .

اننا نطلب منكم ، امام هذه المؤامرة الحقيرة الجديدة ، ان توحدوا صفوفكم اكثر من اي وقت مضى ، وان تلتفوا حول جبهتكم الامينة على اموالكم وحقوقكم واراضيكم ، وبذلك نستطيع ان نفشل هذه المؤامرة الجديدة كما افشلنا سابقاتها .

اننا ندعو جماهير اعضاء جمعية المياه للمطالبة بالاسراع في انتخابات جديدة لجمعية المياه بعد ان انكشفت تصرفات محمد شريف المسيئة .

وثقوا ايها الاخوان اننا نستطيع بوحدة الصف وباليقظة الشعبية ، ان نفشل هذه المؤامرة الحقيرة الجديدة كما افشلنا جميع المؤامرات السابقة . فان وجود الجبهة الدمقراطية في قيادة المجلس المحلي لم يكن صدفة بل نتيجة لارادة شعب يافة ، وارادة الشعب اقوى من مؤامرات جميع اعداء الشعب . وان المجلس المحلي ، بقيادتنا ، صان اراضي يافة واموالها وكرامتها وفتح الطريق للتطور امامها بينما بقية المجالس ، التي يسيطر عليها الرجعيون واعوان المباي ، منهارة ينتشر فيها الافلاس والتلاعب بأموال الناس .

يا عمال يافة وفلاحيها - ايها الاخوان الوطنيون والدمقراطيون :

التفوا حول جبهتكم الدمقراطية المخلصة . امنعوا مؤامرة المباي لتزوير ارادتكم . افهموا المارقين ، بالاقناع وبالحسنى ، ان المستقبل ليس لاسيادهم بل للشعب الساهر على حقوقه ومستقبله .

جبهة يافة الدمقراطية

يافة في ٢٤-٩-٦٦

شوستاكوفتش بطل العمل الاشتراكي

الموسيقار السوفييتي العالمي ديمتري شوستاكوفتش نال منذ ايام تقديرا عظيما من بلاده عندما منح لقب «بطل العمل الاشتراكي» في الاتحاد السوفييتي ، ووسام لينين .

وقد صدرت الصحف السوفييتية وخاصة جريدة «برافدا» بمقالات مطولة حول هذا العبقري في الذكرى الستين لميلاده .

انوار كاشفة على :

جمهورية تنزانيا (التي تضم زنجبار وتنجنيكا)

يتردد الان في الانباء اسم جمهورية تنزانيا ورئيسها نيريري لمناسبة زيارة الرئيس عبد الناصر التي يجريها في هذه الايام في هذه الجمهورية الافريقية الفتية . ولهذه المناسبة ننشر بعض المعلومات عن هذه الجمهورية الفتية ونضال شعبها من اجل الاستقلال .

في ٢٢ نيسان ١٩٦٤ وقع رئيس تنجانيقا ، جوليوس نيريري ، ورئيس جمهورية زنجبار وبمبا الشعبية ، عبيد كرومي ، على اتفاق بتوحيد البلدين . وبعد ايام ثلاثة اقر المجلس الوطني في تنجانيقا ، والمجلس الثوري في زنجبار هذا الاتفاق . وبذلك ظهرت على خارطة افريقيا الجمهورية المتحدة لتنجانيقا وزنجبار التي اصبحت تدعى تنزانيا .

وتبلغ مساحة هذه الجمهورية المتحدة ٩٤١٬٦٠٠ كيلومتر مربع وعدد سكانها حوالي عشرة ملايين نسمة .

هنالك امور مشتركة ، من ناحية التطور التاريخي ، بين دولتي افريقيا الشرقية (تنجانيقا وزنجبار) اللتين تفصل بينهما قناة زنجبار الضيقة . ففي منتصف القرن التاسع عشر كانت تنجانيقا جزءا من سلطنة زنجبار القوية . وفي نهاية القرن قسم المستعمرون شرق افريقيا ، فاصبحت تنجانيقا مستعمرة المانية بينما وضعت زنجبار تحت الحماية البريطانية .

ومن سنة ١٩١٨ حتى سنة ١٩٤٦ ادارت بريطانيا شؤون تنجانيقا نيابة عن عصبة الامم ومن سنة ١٩٤٦ حتى اعلان استقلالها نيابة عن هيئة الامم المتحدة .

وقد اصبحت تنجانيقا دولة مستقلة في ٩ كانون الاول ١٩٦١ ، ثم ، بعد سنة بالضبط اصبحت عضوا في الكومنولث البريطاني . وانتخب جوليوس نيريري ، زعيم «الاتحاد الوطني الافريقي» ، وهو الحزب الوحيد في البلاد ، رئيسا للدولة .

وتنجانيقا ، بشكل عام ، بلاد غير متطورة ، وعمل سكانها الاساسي هو الزراعة . واهم محصولاتها : السيسل ، القهوة ، القطن ، الشاي ، والدخان . وفيها قليل من الصناعة .

ومعظم المزارع والمناجم (الالماس والذهب) ومشاريع الانتاج الزراعي يملكها الاجانب وخاصة الرأسماليون البريطانيون .

وللتغلب على التخلف الذي تركه المستعمرون بدأت الحكومة في بناء صناعة وطنية وفي توحيد الفلاحين والحرفيين في جمعيات تعاونية . وفي السنوات القليلة التي تلت الاستقلال تمكنت من اقامة اكثر من ١٠٠٠ جمعية تعاونية ومن بناء ١٦ الف كيلومتر من الطرق العمومية و ٣٦٨ مدرسة . وازداد ايضا الانتاج الزراعي . ثم بدأت الحكومة في وضع مشروع خمس سنوات لتطوير اقتصاد البلاد .

وتتبع تنجانيقا ، في السياسة الدولية ، سياسة عدم الانحياز والحياد الايجابي وتسعى الى الصداقة مع جميع بلدان العالم وتؤيد فكرة الوحدة الافريقية والنضال ضد الاستعمار .

* * *

اما زنجبار (ويبلغ عدد سكانها ٣٠٠ الف نسبة ٧٨٪ منهم افريقيون و ١٦٪ عرب والباقي هنود واوربيون) فقد استقلت بعد سنتين من استقلال تنجانيقا - في ١٠ كانون الاول ١٩٦٣. وفي كانون الثاني ١٩٦٤ اطاحت القوى الوطنية بعميل الانجليز السلطان دجامشيد بن عبد الله واعلنت قيام جمهورية زنجبار وبمبا الشعبية .

واصبح يقود الحكومة المجلس الثوري ، وهو السلطة العليا في البلاد . وقد تمكن هذا المجلس من تنفيذ عدة اصلاحات اجتماعية هامة ، واعلن تاميم الارض . فقد صودرت الاراضي من الاقطاعيين ووزعت على الفلاحين ، وخاصة الفقراء منهم .. وتقرر ايضا تحويل المزارع الكبيرة الى مزارع تابعة للدولة ومكننة وتنويع الزراعة .

وبعد ذلك ، قامت الحكومة بمصادرة اموال عدد من التجار الاغنياء ، وطرد الموظفين الانجليز. وفي زنجبار ، كما في تنجانيقا ، حزب واحد هو حزب «الاتحاد الافريقي الشيرازي» الذي يوحد في صفوفه القوى الثورية .

وتتبع زنجبار ايضا ، مثل تنجانيقا ، سياسة عدم الانحياز والصداقة مع كل الشعوب والاخلاص لمبادىء الوحدة الافريقية . واقامت حكومة زنجبار علاقات دبلوماسية مع عدد من البلدان ومنها دول اشتراكية ، مثل الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية وغيرهما .

...

وقد شرعت الدولة المتحدة الجديدة في اقامة المؤسسات السياسية وفي وضع دستور للجمهورية .

وينص الدستور على اقامة برلمان مشترك وحكومة مركزية واحدة تشرف على الشؤون الخارجية والدفاع والحقوق القومية ، والهجرة والطيران المدني ، والبريد والتلغراف وعلى اقامة مجلس محلي تشريعي وجهاز تنفيذي مسؤول عن الشؤون الداخلية ورئيس الدولة المتحدة الجديدة ، هو جوليوس نيريري . وهو ايضا رئيس مجلس الوزراء . وتضم حكومته خمسة اعضاء من المجلس الثوري في زنجبار . ويحتل الرئيس عبيد كرومي ، رئيس زنجبار منصب النائب الاول لرئيس الجمهورية . وهو في نفس الوقت يحتفظ بلقب رئيس زنجبار .

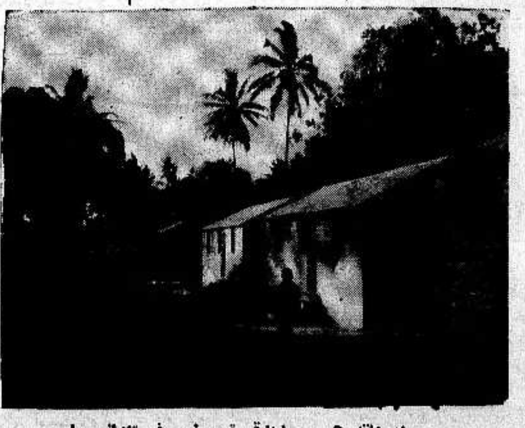
...

كان لاقامة هذه الجمهورية المستقلة الجديدة في افريقيا ، صدى واسع في صحف العالم اذ اعتبرتها خطوة نحو الوحدة الافريقية ، ودافعا قويا جديدا لتحرير بقية شعوب افريقيا من السيطرة الاستعمارية .

وقد دعت بعض الصحف الغربية ، الموالية للاستعمار ، الى الاستفادة من هذه الوحدة لمصلحة الاستعمار الخاصة . وامل المستعمرون ، بالتضييق على الدولة الجديدة الوحدة ، وزعزعة المراكز التي تحتلها القوى الثورية ان يتمكنوا من منع القيام باصلاحات اجتماعية واقتصادية بعيدة المدى .

وحاولت حكومة المانيا الغربية في بون ، بمختلف طرق الضغط الاقتصادي اجبار هذه الدولة الفتية على قطع علاقاتها الدبلوماسية مع جمهورية المانيا الدمقراطية ولكن كل محاولات المستعمرين وامالهم تتحطم على صخرة اصرار قيادة الجمهورية المتحدة لتنجانيقا وزنجبار وشعبها على السير في طريق النضال من اجل السلام والاشتراكية .

ولا شك ان زيارة رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، عبد الناصر ، لتنزانيا ستعزز علاقات الصداقة بين الدولتين المتحررتين ، وستدفع بنضال الدول الافريقية المستقلة خطوات اخرى الى امام ، نحو تعزيز الوحدة الافريقية المعادية للاستعمار القديم والجديد والقضاء على التمييز العنصري ضد شعوب افريقيا .



بيوت جديدة تبنى في تنزانيا
هذه البيوت الشعبية تقام قرب « دار السلام » في تنجانيقا للعمال

من هنا .. وهناك

تونس :

تونس اصبحت في عداد الدول المصدرة للنفط ، ففي ٧/١٥ من هذه السنة صدرت تونس الدفعة الاولى بمقدار ٤٨٠٠٠ طن من حقل النفط في البريمة بجنوب تونس .

يقول الخبراء ان احتياطي النفط في آبار البريمة يبلغ ٥٠ مليون طن .

والشركة التي تقوم بالمهمة هي شركة تونسية ايطالية بالمناصفة .

حسب المخطط فان صادرات تونس من النفط حتى نهاية سنة ١٩٦٦ ستبلغ حوالي نصف مليون طن .

اما في سنة ١٩٦٧ فستبلغ حوالي مليوني طن ، وفي سنة ١٩٦٨ فمن المتوقع ان تبلغ حوالي ٣ ملايين طن .

الولايات المتحدة بدون احتياطي قمح :

منذ سنة ١٩٥٢ لم ينخفض احتياطي القمح في الولايات المتحدة بقدر الانخفاض الذي حل به في هذه السنة .

وحسب احصائيات امريكية حتى الاول من شهر تموز من هذه السنة فان موسم القمح لهذه السنة انخفض الى حوالي نصف الموسم من السنة الماضية .

اما صادرات الولايات المتحدة من القمح الى بعض الدول فقد ارتفعت . وفي طليعة هذه الدول الهند واليابان ويوغوسلافيا .

قطار تحت ارضي :

بينما تتخبط بلدية تل ابيب في دراسة انشاء قطار تحت ارضي في المدينة فان بلدية امستردام تسير في خطوات تنفيذ مشروع مماثل ولكنه اكبر بكثير من المشروع المقترح في تل ابيب .

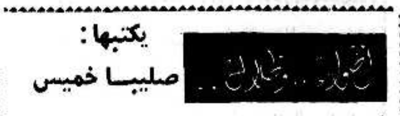
في مشروع بلدية امستردام تقام شبكة من خمسة خطوط للقطار تحت الارضي (المترو) يصل جميع اطراف المدينة . طول شبكة امستردام يبلغ ٦٠ كم وتكلف بين ٤٢٠ - ٥٥٠ مليون دولار ومن المتوقع ان يتم بناء هذه الشبكة في سنة ٢٠٠٠ م .

ثمن الصلاة :

احد المواطنين من هرتسليا ، واسمه شالوم ساسون ، تقدم بشكوى الى الشرطة ادعى فيها انه ذهب الى الكنيس ليصلي بمناسبة الاعياد ، وعندما عاد الى البيت اكتشف ان مجهولين سطوا عليه وسرقوا ٧٥٠ ليرة عدا ونقدا !

ومما قاله شالوم ساسون للشرطة :

لم اتصور ان الصلاة ستكلفني سعرا عاليا الى هذا الحد !!



يكتبها :
صليبـا خميس

((سحر الشـــرق))في قلب تل ابيب .

اطلعتنا صحيفة «معريب» ، هذا الاسبوع ، على ناحية فريدة من نوعها ، في مخطط الحكومة لتمدين بدو النقب ولا شك ان هذا المخطط من بنات افكار فرع تشجيع السياحة في اسرائيل ...

«فلماذا استثقل السائح ان يذهب الى النقب ... ياتي اليه بدو النقب حتى تل ابيب للترفيه عنه وتمثيل عرس بدوي «حقيقي» امامه». هذا هو الخبر .. وكيف يكون ذلك ؟.

في جوار بيارات بيت داغون ، قرب تل ابيب ، اقيمت حديقة من حدائق «صيـانة الطبيعـة» . وفي هذه الحديقة ضربت خيـام البدو وحشروا فيها رجالا ونساء وبهائم لتصبح الحديقة بمثابة «خان للنزهة والترفيه يصطبغ بالصبغة البدوية الزاهية الالوان .. ففيها البدوي الذي يعزف على الربابة ، والضارب على المهباش ، وسـاقي القهوة السادة ، والجمل «الضاحك» ، وحلقـات الدبكـة . . وتمثل في هذا «السرك العجيب» ، حفلات الاعراس التي يقيمها البدو ، والفرجة طبعا بتذكرة دخول ، والدخول مسموح ايضا لكـل هواة مشاهدة سحر الشرق عن كثب من سكان البلاد المحليين فضلا عن الاجانب .

قد تكون الفكرة تجارية محضة . فصاحب هذا المشروع السيد يعقوب نحميـاس ، يصف مشروعـه ب «متحف حي» لاجتذاب الزوار والسـائحين في البلاد .. اذ في بعض الاحيـان حيث يتعذر العثور على فتاة بدوية تقوم في دور العروس في منظر «عرس البدو» ، تقوم مقامها فتاة يهودية باللباس البدوي والوشم الاصطناعي .

ويعرض في هذا المتحف البشري من الاشياء غير المتحجرة ، خيول الصحراء الاصيلة .. فمنها من يحمل اسم بريجيت ، ومنها من يحمل اسم صوفيا لورين وحلم جرا» .

وكان بعض الصحفيين والصحفيات الاجانب ، قد نشروا فكرة ان حليب الناقة يجدد الشباب . ولذلك فحليب الناقة يقدم للزوار ، في هذه الحديقـة ، بالكؤوس مثلما تبـاع المرطبـات ، الى غير ذلـك من «سـحر الشـرق» !

قلنـا ان الفكرة قد تكون تجـارية محضـة ، ولكنهـا تعيد الى الاذهان ، «فضل» السياسة التي تهدف الى تحويل البدو الى «نود رحل» ، او صندوق عجب لاجتذاب الزوار ، والتي تهدف الى تحويل كل العرب في اسرائيل الى حطابين وسقائي ماء . وليس هذا شيئـا يقال ، انما حقيقة بدانا نرى تنفيذها منذ امد بعيد .

فامام الحكومة مخطط تمدين البدو ، ومن شروط هذا المخطط تصفية بقية اراضي البدو في النقب ، حتى لا يصبح لديهم من امكانيات يتعاشون منها ، الا عرض انفسهم وبهائمهم على الزوار مقابل البقشيش!

وربما تطور مشروع اجتذاب الزائرين الى البلاد ، باقامة عدد من «حدائق صيـانة الطبيعة» من هذا النوع ، في مختلف انحـاء البـلاد ليشاهد فيها الزوار هذه «المخلوقات العجيبة» !

اننا نرى في هذا المشروع استهانة بكرامة الانسان ، ولا يمت الى الفن ، بصلـة .

واستهانة اكبر منها ، الاوضاع السيئة التي يتردى بها البدو . فكل مخططات الحكومة لم تكشف عن نوايا جدية في تطوير حياة البدو ، غير تجريدهم من اراضيهم .

ومن الامور المهينة ان مدارس النقب وعددها ١٤ لا تزال معالمها براكيات من الاسبست .. تفتقر الى المعلمين الاكفاء ، والى السلطات المحلية التي تهتم بتنفيذ قـانون التعليم الالزامي .. ومن الحقـائق المعروفة ان حوالي ٥٠ بالمئة من ابناء البدو في سن التعليم لا يلعبون الى المدارس هذا بين البنين . اما بين الفتيات فالوضع اسوا بكثير .. فقط ٨٦ بنتا تعلمن في السنة الماضية في الصفوف الابتدائية الاولى ، حسب التقارير الرسمية . ومن يصلن الى الثوامن ، فهن نادرات .

صحيح ان هناك عدم اكتراث وعدم تقدير لدى بعض القبائل في تعليم ابنائهم وبناتهم .. وتعيين شيخ بدوي ، رئيسا لسلطة معـارف محلية ، لا يرسل هو نفسه بنـاته للمدرسة ، لا يستطيع ان يكون اداة جدية لتنفيذ قانون التعليم الالزامي .

وهنـاك عوامل اقتصـادية اخرى ، تؤثر على وضع التعليم بين البدو . والتضييق على البدو بالاستيلاء على اراضيهم يزيد في تدهور اوضاعهم الاقتصادية وبالتـالي على مستقبل تعليم ابنـائهم . هذا مـا يحدث فعلا الان .

وليس صدفـة ان المدارس عند البدو لم تفتح ابوابهـا بعد لان الاولاد لا يزالون يضربون بعيدا عن منازلهم ، مع الماشية في قلب النقب ولم يعودوا بعد ..

كل هذه اوضـاع تتطلب حلولا جدية ، تقـوم على رفع مستوى البدو الاقتصادي وتطويرهم ، ولا تقوم على مجرد سلب اراضيهم ، حتى بدون تعويض .

عرس للبدو فى تل ابيب : الزوار يشاهدون عرسا من اعراس سحـر الشرق فى تل ابيـب

رئيس المجلس المحلي في ام الفحم يعارض اثارة قضايا القرية امام وزارة الداخلية حتى «لا تنزعج»

العضو الشيوعي واكثرية اعضـاء المجلس يـصرون علـى ((ازعاج)) نائـب الوزير بقضايا سكـان القريـة التي هي قضايـا حيـاة او مـوت بالنسبـة لهـم

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ فى ١٩٦٦/٩/٢١ عقـد المجلس المحلي فى ام الفحم جلسـة خاصة لتنظيم حفلة استقبال لنائب وزير الداخلية ولاقرار ميزانية خاصة لهذه الحفلة .

وبتاريخ ٢٧-٩-٦٦ عرض رئيس المجلس المحلي موضوع الحفلـة للنقـاش بـاسلوب تمثيلي ليضمـن موافقـة المجلس ، بشكل قـاطع ، على عدم اثارة القضايا الحسـاسة امـام حضرة نـائب وزيـر الداخلية بحجة ان هذه زيارة وليست منـاسبـة لتقديـم طلبات !

وقـد نـاقشـه العضـو الشيوعي فى المجلس الرفيـق محمود قاسم وطالب باثـارة قضية الهبـات القليلـة التي تقدمهـا وزارة الداخليـة للمجلس ، امام نـائب وزيـر الداخلية . وقال ان مختلف الوزارات اغـدقت الوعـود بمسـاعدة مجلس ام الفحـم «الايجـابي» ولكنهـا لـم تف بوعودهـا حتى الان . كذلك دعا العضو الشيوعي الى اثارة قضيـة الاراضي المغلقـة . وايده فى طلبه اكثرية اعضـاء المجلس .

وقـد حـاول الرئيس ان يخفي عن اعضـاء المجلس ان اكثرية الهبات للمجلس ذهبت فقط لدفـع فرق اجـور الموظفين ...

واصر رئيس المجلس بكـل شدة على عدم اثـارة قضيـة الاراضي المغلقـة امـام حضرة الضيـف وعدم ازعـاجه بهذه القضيـة التي ليست مـن اختصاصه !!

وعندما قال مراسل الاتحاد الرفيق محمود حسـين الذي كان احد المستمعين فى الجلسة لاحد الجالسين بجانبه : هـذا ممثل حكومة ولا مانع من اثارة هذه القضيـة امـامه ، صرخ رئيس المجلس : هذه ليست جلسة مفتوحـة ! ومن الذي اذن لك بالكلام ؟! وعليـك ان تعتذر !

وقد اثـار تصرف الرئيس اشمئزاز اعضاء المجلس .

لقـد نسي حضرة الرئيس ان الذين انتخبوه هم سكـان ام الفحـم وليـس الحكـم العسكري . والكـل يعلم الان انه هو الذي يوقع على اغلاق الارض .!

وقد فات الرئيس ان يعرف ان جمـاهير ام الفحم ستعلم آجلا ام عاجلا كل ما يدور فى مجلسهـا المحلـي وستقوم الاعوجاج . ولنا عودة لنفس الموضوع .

اهالـي يافـا العـرب يـدعون الى رفـع مستـوى تعليـم اولادهـم

يافا ـ لمراسلنا ـ اصدر مصطفى سيف ولطفي زريق ـ بالنيـابة عن وفد اولياء امور الطلاب الذين وقعوا على عريضة لمطالبة وزارة المعـارف بتحسين وضـع التعليم المتردي بين الاولاد العرب في يافا ، والذي قـام بمقـابلة السيد ابيبي المسؤول عن التعليم في بلدية تل ابيب يافا وغيره من المسؤولين ـ اصدرا بيـانا الى اهالي يافا تحدثا فيه عن نشـاط الوفد ونتـائج مقابلاته للمسؤولين ودعواهم الى مساندة الوفد والاشتراك معه لتقديم مطـالبهم للسيـد غديش مدير المعارف العربية لرفع مستوى التعليم في يافا .

وهذه المطالب هي :

- رفع مستوى التعليم في مدرسـة حسن عرفة .
- مراقبـة سير وتطور التعليـم من قبل وزارة المعارف وكذلك تشكيـل لجنة من آباء الطلاب .
- تعيين معلمين اكفاء تهمهم مصلحة التعليم والطلاب .
- فتـح مدرسـة ثـانوية عربيـة لاستيعاب الطلاب الراغبين بمواصلة التعليم .
- تحسين وتوسيع روضة الاطفـال كي تستوعب جميع الاطفال الراغبين بالالتحاق بها .

---

٧٥٠ عامـــلا يتظاهرون فى سـدود

سدود (اشدود) ـ تظاهر حوالي ٧٥٠ عاملا من عمـال الكيرن كيميت ، احتجاجا على ابلاغهم بانتهاء عملهم ابتداء من عيد المظلات فى الاسبوع القادم.

وقد سارت المظاهرة بهدوء فى اتجاه مبنى مجلس العمال . وهناك اجتمع ممثلو المتظاهرين بسكرتير مجلس العمـال .

وطالبوا بأن تقوم الدولـة بتأمـين المستوى الادنى من معيشتهم ، وقالوا ان الدولـة هي المسؤولة عن ارسالهم الى اعمال الطوارىء ، وهي المسؤولة الان عن طردهم من العمل .

وتفرق العمال بعد ذلك ، واندس بينهم رجال الشرطـة باللباس المدني ...

تلامـيـذ فى النـــاصرة يتعلمـــون وهـم يجلسون علـى الارض

الناصرة ـ لمراسلنا ـ منذ مطلـــع السنة الدراسية ، وتلاميذ الصف الرابع الابتدائي فى مدرسة الحي الغربي ـ قرب العمارة ـ فى الناصرة ، الذين يبلغ عددهم ستين تلميـذا ، يجلسون على الارض ، ينتظرون ان تقوم البلديـة بتزويـد مدرستهم بالمقاعد الضرورية . ولكن لجنة ادارتها المعينة على الرغم من المراجعات العديدة ، تماطل فى تنفيذ هذا الواجب الاساسي من واجبات البلدية.

وفى مدرسة المعارف للبنين رقم « د » التي يديرها سليم توفيق سكرتير مجلس نقابـة المعلمين فى الناصرة ، لا توجد الغرف الكافيـة لاستيعاب التلاميذ ، وحضرة المدير لم ير طريقا لحل هذه المشكلة سوى القاء تبعتها على التلاميذ ، فقام بجمع ثلاث ليرات من كل تلميذ من اجل بناء غرفتين ، واما لجنة البلدية الحكومية فالامر على ما يظهر لا يعنيها .

وهكذا تثبت صحة ما نبهنا اليه نحن الشيوعيين منـذ البداية ، بان اللجنة الحكومية المعينة لن تحل اية مشكلة من مشاكل المدينة بل ستزيدهـا تعقيدا . لانهـا لا تربطهـا بمصلحة الناصرة واهاليها اية رابطة .

منظمة ابناء الكادحين

المجلس القطري

يوم الاحد ٦٦/١٠/٢ ستقام فى تل ابيب في نادي الثقافة شارع بار كوخفا رقم ١٠ الساعة ٦ مساء

حفلة استقبال لوفد المنظمة

العائد من مخيم «ارتيك»

في الاتحـاد السوفيتي

سينقل اعضاء الوفد انطباعاتهم من المخيم

الدعوة عـامة

تهانينـا

* الى الرفيق محمد محمود نجار تهانينـا الحارة بالمولود الجديد **خالـد**

* * *

* الى الصـديق صالح يوسف خطيب تهانينا الحـارة **بالزواج الميمون**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية فرع عرابة

تعطيل ٢٥٠ تلميذا في جولس عن الدراسـة وغيرهم في المكر لعدم دفع «ضريبة الرأس»

اهالي جولس والمكر يطالبون بوقـف ضريبـة الراس التـي يحـاول بعض المسؤولـين فرضهـا علـى الطـلاب

حيفـا ـ مكتب الاتحاد ـ وصلت الينا عدة شكاوي من اولياء امور الطلاب فى قريتي جولس والمكر يطـالبون فيهـا وزارة المعـارف والثقـافـة بالتدخل السريع لايقاف جمع اي مبلغ من الطلاب لسـداد اجـرة غرف المدرسـة او سواهـا .

شكوى جولس

وقد جاء في الشكوى التي بعث بها اولياء امور الطلاب في قرية جولس : بتاريـخ ١٩-٩-٦٦ حضر لمدرسة القرية السيد يوسف مكمل موظف دائرة المعارف العربية ، وبمساعـدة مدير المدرسة السيد صالح احمـد تبواني ، اخرجا من المدرسة جميـع الطلاب الذين لم يدفعوا خمس ليرات لتسديد اجرة غرف المدرسة كادعائهما. لقد بلغ عدد الطلاب الذين اخرجوا من المدرسة حوالي ٢٥٠ طالبا ، وقـد صاحب هذه العمليـة ضرب بعض الطلاب وشتمهم ، ان طلب دفع ال ٥ ليرات من كل طالب لا يستند الى اي اساس قانوني ولم يقترن بموافقـة وزارة المعارف كما ينص القانون .

ان عمل موظف المعارف ومـدير المدرسة مخالف للقانون وللانظمـة المعارف المتبعة ولابسط القيم الانسانية .. ان هذا العمل قد ترك اثرا سيئا في نفوس هؤلاء الطلاب وافقدهم ثقتهم بمدير المدرسة وبدائرة المعارف . كما ان هذه التصرفات قد اوصلتنا لاتخاذ قرار بعدم ارجاع اولادنا الى المدرسة لحين اتخاذ اجراءات شديدة ضـد المذكورين اعلاه .

ويطالب اولياء امور الطلاب فى نهاية شكواهم بالتحقيق في الامر واتخـاذ اشد الاجراءات ضد المدير وموظف المعارف المشار اليهما اعلاه الكفيلـة بعدم تكرار مثل هذه الحوادث .

شكوى المكر

اما اولياء امور الطلاب في قريـة المكر فيقولون في شكواهم بعـد ان يستعرضوا الاوضـاع السيئة التي تتردى فيها قريتهم بسبب حرمانها من اقامة مجلس محلي :

ان اولادنا في غرف اشبه بالزرائب منها بالصفوف . وهذه الغرف متناثرة في شتى انحاء القرية . فتقوص اقدام الطـلاب في وحول الشتاء واغبرة الصيف اثناء تنقلهم بين تلك الغرف .

قبل اكثر من ثلاث سنوات قامت لجنة من بين اولياء امور الطـلاب والغيورين على مصلحـة مدرستهم وقريتهم فجمعت حوالي ١٢ الف ليرة ورصدتها باسم لجنة المعارف المحلية ـ حسب اصرار السيد غديش مدير المعارف العربية ـ حتى تضمن القرية مساعدات وزارة المعارف لبناء المدرسة .. وها قد مرت اكثر من ثلاث سنوات دون ان تقوم المدرسة .

ولكن الماساة التي يعيشهـا طلاب المكر لم تنته بعدم بناء المدرسة ... فقد فرض مبلغ ٥ ليرات على كل طالب يتعلم في المدرسة . ومن لا يدفع لا يسمح له بدخـول المدرسة ، وذلك خلافا لقانون التعليم الالزامي وخلافا لقرارات الكنيست بالغاء ضريبـة الراس وخلافا لمنطق المقدرة والعدالة الاجتماعية .

وفي ختام شكواهم يطالب اوليـاء امور الطلاب في المكر بايقاف جمـع مبلغ ال ٥ ليرات من الطلاب وبالعمل السريع لاقامة المدرسة وايجاد مجلس محلي في القرية يشرف على شؤون القرية ويضمنها المدرسة .

---

٢٠٠ ليرة رسـم ايصـال الغرفـة بالكهربـــاء !

الطيبـة ـ لمراسلنـا ـ اتفق مجلس الطيبة المحلي مع شركة الكهرباء على تعميم شركة الكهرباء التيار الكهربائي في المناطق الجديـدة فـي البلدة . وسيكلف هـذا التعميم مبلغ ١٩٠ الف ليرة ، وهو مبلغ باهظ لمجرد عملية مـن خطوط جديدة ، ومن اجل تسديد هذا المبلغ الباهظ قرر المجلس تقاضي ٢٠٠ ليرة كرسم ايصال الكهرباء عن كـل غرفـة في البيوت التي ستستفيد من هذا المشروع . وهذا مبلغ باهظ جدا وهو فوق طاقة السكـان وقـد اعترض العضو الشيوعي على هذا الرسم الباهظ وطالب بتخفيضه الى ١٥٠ ليرة . وقـد ايـده بذلك العضو حسن هازم . وقد رفض هـذا الطلب وصـادق المجلس على اقتـراح الادارة الجائر .

تهنئـــة

تهانينا الحارة الى الرفيق احمد صافي وزوجته

بالمولود البكر

حسـين

الحـزب الشيوعي الاسرائيلي فرع ام الفحـم

سـير الحملـة الماليـة فى منطقتـي الناصرة والمثـلث

بلغ ما وصل الى صندوق الحملة المالية فى منطقة الناصرة حتى ١٩-٩-٦٦ ، مبلغ ٩٢٨٠ ليرا ، وهذا يساوي ٢٩،٤ ف المئة من حصة المنطقة المركزية ، وقد دفع هذا المبلغ بواسطة الفروع على الوجه التالي :

الفرع	المبلغ المدفوع ليرا	النسبة المئوية	الفرع	المبلغ المدفوع ليرا	النسبة المئوية
البقيعة	٤٩٠	٨١،٦	الرامة	١٥٠	٣٠،٤
بيت جن	٩٠	٦٠،٤	الناصرة	٢٣٢٠	٢٩،٦
يركا	٥٠	٥٠،٤	ابو سنان	٦٠٠	٢٧،٣
دير حنا	٣١٠	٤١،٣	طمرة	١٤٠	٢٥،٥
ترشيحا	١٥٠	٣٧،٥	كفر كنا	١٦٠	٢٣،٦
طرعان	١٨٠	٣٤،٣	الرينة	٢٠٥	٢٢،٧
البعنة	٦٠٠	٣٣،٦	عيلبون	١٣٠	١٩،٦
عرابة	٦٧٠	٣٢،٦	اكسال	١٥٠	١٨،٦
كابول	١١٠	٣١،٤	يافة	١٦٥	١٦،٥
عبلين	٦٥٥	٣١،٢	المغار	١٠٥	١٢،٦
كفر ياسيف	١٠٠٠	٣٠،٣	سخنين	٢٠	١٢،٦
شفاعمرو	٥٠٠	٣٠،٣	متفرقة	١٠٠	
الكر	١٨٠	٣٠،٦			

ما زال فرع البقيعة يحتل المرتبة الاولى بين الفروع ، يليه فرعا بيت جن ويركا ، اللذان تجاوزا الخمسين في المئة من حصتهما .

ان الفروع التي لم تصل الهدف المقرر وهو ثلاثين بالمئة ، مدعوة الى مضاعفة جهودها للتغلب على قصورها خلال هذا الشهر واللحاق بالفروع المتقدمة .

هدف المنطقة لهذا الشهر هو الوصول الى خمسين في المئة من حصتها في الحملة ، لذلك ندعو اعضاء الحزب والاصدقاء ، الى التشمير عن سواعدهم حتى تحتل منطقتنا المكان اللائق بها بين مناطق الحزب الاخرى ، كما عودت الحزب دائما .

ونتوجه بشكل خاص الى اعضاء واصدقاء الحزب في فرع الناصرة ، داعينهم الى تشديد نشاطهم حتى لا يبقى الفرع في المرتبة الخامسة عشرة بين فروع المنطقة .

سـير الحملـة الماليـة فـي منطقـة المثـلث

لا يزال فرع الطيرة في الطليعة ، فقد وصل ما جمعه حتى ١٩-٩-٦٦ الى ١٣٤٠ ليرة (٦٧٪) ، اما فرع الطيبة فقد وصل الى ١٥٠٠ ليرة (٤٠٪) وفرع ام الفحم ١٠٤٤ ليرة (٣٤،٥٪) وفرع قلنسوة ١٥٥ ليرة (٢١،٦٪) وفرع باقة الغربية ٨٠ ليرة (١٦٪) .

لقد حافظ فرع الطيرة في الجولة الثانية ايضا على تفوقه على بقية الفروع وساهم في دفع المنطقة كلها الى امـام .

اننا ندعو باقي الفروع للحاق بفرع الطيرة والوصول الى هدف الشهر وهو ٥٠٪ من الحصة المقررة ، ونهيب بالفروع المقصرة ان تشد همتها .

سير الحملة فى الطيبة

بتاريخ ١٩-٩-٦٦ وصلت الخلية العليا الى ٤٧،٧٪ من حصتها ، والخلية الوسطى الى ٣٩،٤٪ . اما الخلية التحتا فقد وصلت الى ٣٤،٤٪ والمباراة ما زالت على اشدها بين هذه الخلايـا .

ومن الجدير ان نشير الى ان الخلية العليا قد تفوقت بسبب الجهود الحسنة التي بذلها اعضاء الخلية والتعاون فيما بينهم على جمع الحملة .

كيبوتس افيـك ليـس مباميـا

فى تموز الماضي تسمم قطيع ابقار يقدر عدده ب ٥٠ راسا كان يرعى فى موقع جبلي بـين كوكب وقرية طمـره . وفى رسالة وردتنا من الشيخ خضر فهيه ان كيبوتـس «افيك» المبامي رش السموم فى قطعـة حصيد كبيرة تقع الـى جانب الارض المزروعة قطنـا دون تحذير اصحاب المواشي بالامر

وقبل ايام وردتنا رسالـة من اللجنة التنفيذية للكيبوتس القطري لهشومير هتسعير جاء فيها لا صحـة للخبر بأن كيبوتس افيك هو مبامي ،فهو ليس تابعا لا للمبام ولا يعتبر واحـدا من مستوطنـات الهشومير هتسعير . ولهـذا فنحن ننشر هذا التصحيح مع الاعتذار للمبام .

شهود عرب ويهود في محاكمـة المتهمـين بالاعتداءات العنصريـة فـي الرملـة

تل ابيب ـ واصلت المحكمة يوم الاربعـاء ٢١-٩-٦٦ ، النظر فى قضيـة الاضطرابات العنصرية التي جرت فى الرملة فى ٢٢ آب ١٩٦٥ والتي اتهم بها ١٩ شخصا ..

وقد اعترف احد المتهمين بالتهمـة اثناء سماع شهادات شهود النيابة .

والمعروف ان تلك الاضطرابات جرت على اثر صدام بين شابين يهوديـين كانا يركبان دراجة وبين سائق السيارة العربي فوزي خوري . وقـد ادى الاصطدام الى وفاة احـد الشابين واصابة الثاني بجراح بليغة .

وعلى اثر الحادث تجمع مئات من سكان الرملة اليهود وهاجموا سيارة يسوقها مواطن عربي واعتدوا على محطة بنزين يملكها يهودي ويعمل فيها عمال عرب وعلى اماكن للمواطنين العرب وسببوا اضرارا بممتلكاتهـم ، ولم تستطع الشرطة السيطرة على الوضع الا بعد ساعات طويلة وبعد ان وصلت الى المدينة امدادات كبيرة من الشرطة.

وكان السائق العربي فوزي خوري قد قدم للمحاكمة خلال هذه المدة ، وبرات المحكمة ساحته عندما تبين لها انه لم يكن المسبب لحادث الاصطدام.

وفي جلسة يوم الاربعاء الماضي ادلى ١٢ شخصا بشهاداتهم . ومعظمهـم تحدث عن الرعب الذي استولى على المواطنين العرب في الرملة عندما سيطر حوالي ٢٠٠ شخص من اليهود على شوارع الحي العربي وراحـوا يضربون المارة ويقذفون البيـوت بالحجارة ويحطمون نوافذها ويصرخون: « لا نريد عربا » !

واحد الشهود قال انه نجـا من الموت باعجوبة بمساعدة احد جيرانـه اليهود . وتحدث بقية الشهود عن الاضرار الفادحة والاصابـات التي سببتها هذه الاعتداءات العنصرية .

وبين الشهود كان صاحب محطـة البنزين وسكرتير التنظيم المهني للعمال العرب ، فرح ندبق .

هذا وقد تاجلت المحاكمة الى ٢٨ تشرين الثاني القـادم .

نيويورك تايمز :

«اسرائيل تستطيع انتاج سلاح نووي بعدة اشهر»

معهد الابحاث للشؤون الاستراتيجية يقول اسرائيل في المرتبة الثانية في العالم في الانفاق على التسلح ...

كتبت صحيفة «نيويورك تايمز» يوم امس الاول في مقال رئيسي : ان اسرائيل تستطيع في غضون عدة اشهر انتاج سلاح ذري .

وفي لندن ، اصدر معهد الشؤون الاستراتيجية استعراضا سنويا عن توازن القوى العسكرية في العالم ، جاء فيه ان عدد الدبابات في اسرائيل قد ارتفع من ٦٠٠ الى ٨٠٠ دبابة . وارتفع كذلك عدد المدافع المتحركة المركبة على الدبابات الى ١٥٠ .وتشير الاحصائية الى انخفاض عدد طائرات «الهورغان» من ٧٠ – ٥٥ .

وتؤكد الاحصائية ان اسرائيل تقف في المكان الثاني في العالم ، بعد فيتنام الجنوبية ، في الميزانية العسكرية ، قياسا الى الانتاج القومي العام ، وتقف الصين الشعبية في المكان الثالث.

وفي اسرائيل ، كما تقول الاحصائية البريطانية ، توجد فرقتا صواريخ «الهوك» من الارض الى الجو ، بينما كانت في السنة الماضية فرقة واحدة.

وفي سلاح الجو الاسرائيلي ٣٥٠ طائرة مقاتلة ، بينما كان عددها في العام الماضي ٤٥٠ طائرة من جميع الانواع ، بما فيها طائرات النقل والتمارين .

وتقول الاحصائية ان الميزانية العسكرية الاسرائيلية قد ارتفعت بالارقام ، وبالنسبة الى الانتاج القومي السنوي . ففي ١٩٦٦/٦٥ بلغت الميزانية ٣٨٢ مليون دولار اي ١١،٧٪ من الانتاج القومي العام . وفي السنة المالية ١٩٦٧/٦٦ ستبلغ الميزانية العسكرية الاسرائيلية ٤٤٧ مليون دولار .

وعن السلاح المصري ، تقول الاحصائية ان عدد طائرات «الميغ ٢١» قد ازداد في السنة الاخيرة من ٥٢ الى ١٣٠ طائرة ، بينما عدد طائرات سلاح الجو المصري العام ارتفع من ٥٠٠ الى ٥٥٠ طائرة . واضيفت الى الجيش المصري فرقة مصفحات ، تبلغ ١١٤٢٠٠ شخص ، واضيفت اليه ١٥ فرقة كوماندو . وعدد الدبابات المصرية ١٤٢٠٠ .

وصل الى اسرائيل يوم السبت الماضي ، البرفسور غلن سيبورغ .. رئيس لجنة الطاقة الذرية في الولايات المتحدة ، برفقة اثنين من مساعديه ، في زيارة تستغرق عدة ايام يجتمع خلالها برئيس الحكومة ووزير الدفاع ليفي اشكول . وصرح انه سيزور مركز البحث الذري في ناحل شورك ، ومعهد وايزمن للعلوم في رحوبوت وغيرهما .

وبعد انتهاء زيارته اسرائيل سيقوم بزيارة الاردن .

اوامر باثبات الوجود والاقامة الجبرية على عدد من شباب الطيبة لتحطيم نادي ثقافي رياضي

الطيبة – لمراسلنا – اصدر الحاكم العسكري امرا بالاقامة الجبرية مع اثبات الوجود مرة واحدة كل يوم في مركز البوليس ، بحق صالح برانسي ، ومصطفى محمد شيخ يوسف.

واصدر امرا اخر يقضي بضم ٧ اشخاص جدد من الطيبة الى القائمة السوداء . وهذا يعني حرمان هؤلاء الاشخاص من حرية التجول الحر في وطنهم وتقييدهم بتصاريح سفر . والاشخاص هؤلاء هم :

مصطفى محمد شيخ يوسف .. تيسير سليم جبارة ، هشام حافظ جبارة ، عبد القادر مصطفى ابو اصبع ، حسن ابراهيم ابو اصبع ، محمد شاكر برانسي ، وهاشم صالح بلعوم .

وجريمة هؤلاء الشباب انهم اقاموا ناديا رياضيا ثقافيا في الطيبة . وهذا النادي غير حزبي ولا يقف وراءه اي حزب ومفتوح لجميع الشباب .

ومن اجل تبرير هذا الهجوم الفظ على حقوق السكان العرب وحرياتهم اوعزت السلطات الشينبيتية الى الصحف الصفراء اخبارا عن ان جماعة الارض المحظورة وصالح برانسي يقفان وراء النادي . وهذا الادعاء عار عن الصحة . فصالح برانسي ليس عضوا في هيئة النادي الرياضية لا هو ولا اي شخص من الذين كانوا معروفين كاعضاء في منظمة الارض المحظورة .

ولكن وقاحة السلطات وتصرفاتها الهوجاء والتي لا تدل على القوة بقدر ما تدل على الضعف جعلتها تخاف حتى من اقامة ناد رياضي ثقافي في قرية عربية .

انه ممنوع – على ما يظهر – على الشباب العرب اقامة اي حركة رياضية او ثقافية .. وهكذا بعد نهب الارض وتضييق سبل الثقافة وسد ابواب الرزق والحرمان من المساواة يصل الامر الى منع الثقافة والرياضة .

من قضية القاضي مالحي :

هل التسجيل السري قانوني ؟

في المحكمة المركزية بالقدس حيث تعالج قضية القاضي اليعيزر مالحي المتهم بالارتشاء اثار محامي الدفاع م. شيرف، نقاشا حادا حول قانونية التسجيل السري للمحادثة التي جرت بين صاحبة الشكوى المحامية يونا سوفر والقاضي المتهم في مكتبه، وما زال محامي الدفاع يناقش الضابط دافيد دودين الذي قام بعملية التسجيل المذكورة .

وكعملية مضادة ، قدم المحامي تسجيلا لمحادثة جرت بين المحامية سوفر وسيدة اخرى لزوجها علاقة بقضية الرشوة ، ولم تعارض النيابة في تقديم التسجيل من قبل الدفاع ، ولكن حتى الان لم يذع التسجيل في قاعة المحكمة

وقد ابدى محامي الدفاع شكوكه حول الشريط الذي استعملته النيابة في المحكمة ضد مالحي لانه لم يكن الشريط الاصلي الذي سجلت عليه المحادثة ، وقد اعترف الضابط دودين بانه من الممكن ادخال عبارات اضافية الى المحادثة عند نقلها من شريط الى اخر ولكنه نفى ان يكون هو نفسه قد قام بعملية من هذا النوع .

وقال الضابط دودين انه لا يعرف اذا كان الشريط الذي اذيع في المحكمة هو الشريط الاصلي واكثر من ذلك ، قال انه لم يقارن بين المحادثة الاصلية وبين المادة التي سجلتها الشرطة من الشريط .

محاضرة عن اوضاع عرب اسرائيل في الطيبة

يقيم فرع الحزب الشيوعي في اسرائيل محاضرة بنادي الصداقة في الطيبة حول اوضاع الاقلية العربية في اسرائيل

ويحاضر حول هذا الموضوع :

الرفيق توفيق طوبي عضو المكتب السياسي للحزب

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
حيفا وادي النسناس

يوم الخميس ٢٩–٩– الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الثقافة

شارع مار يوحنا ٣٩

افتتاح معرض صور حول «البناء في سيبيريا والشرق الاقصى في الاتحاد السوفييتي»

يتكلم في الافتتاح :

الاخ : **مشيل جريس**

باشتراك ممثل السفارة السوفييتية في اسرائيل

الدعوة عامة — يعرض فلم سوفييتي

امسية شعر في الرملة

يقيم فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الرملة امسية شعرية ، في نادي الحزب ، يوم الجمعة ٣٠–٩–٦٦ الساعة ٨ مساء .. ويشترك في هذه الامسية الشعراء :

توفيق زياد — سميح القاسم — سالم جبران

عريف الاحتفال :

محمد حداد

اجتماع لاعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي والشبيبة الشيوعية في الناصرة

في الساعة السابعة والنصف من مساء بعد غد الخميس الموافق ٢٩–٩–٦٦ ، يعقد اجتماع لاعضاء الحزب والشبيبة مخصصا لبحث انتخابات البلدية ، وذلك باشتراك الرفيق

توفيق طوبي

سكرتير اللجنة المركزية للحزب ، وستلقي الرفيقة بنينا فاينهاوز – عضو اللجنة المركزية ، كلمة في هذا الاجتماع بمناسبة مرور اربعين سنة على عضويتها في الحزب

اللجنة المحلية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع الناصرة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – منطقة المثلث

تدعو الشباب الى الاشتراك في :

رحلة الاخوة

التي ستنظم بالاشتراك مع منطقة الشبيبة في تل ابيب وذلك يوم الاربعاء ٢٨–٩–١٩٦٦ الساعة الرابعة بعد الظهر وتستمر حتى مساء الخميس ٢٩–٩–١٩٦٦

برنامج الرحلة :

١– يوم الاربعاء مساء – لقاء الاخوة ، عند شاطىء الزيب
٢– يوم الخميس – زيارة بعض القرى العربية في الجليل

الدعوة عامة

الصحف السوفياتية تتحدث عن غوغائية «الحرس الاحمر» في الصين

في المدة الاخيرة تبرز الانباء الصادرة في الصحف السوفياتية الهجوم الذي يشنه «الحرس الاحمر» على زعماء محليين في الحزب الشيوعي الصيني في نطاق الحملة ضد «المظاهر البرجوازية» .

ومن جملة ما اقتبسته الصحف السوفييتية المنشور الذي وزعه «الحرس الاحمر» والذي جاء فيه : «يجب عدم الثقة باحد غير ماو ، يجب الثقة فقط باللجنة المركزية ورئيسها ماو ، ولا يجب الدفاع عن شخص غيرهم .

ولكن جاء في نهاية المنشور بشكل مفاجىء : «ولا يجب الدفاع حتى عن اللجنة المركزية» !

ويظهر مما تنشره الصحف السوفياتية ان عددا كبيرا من سكان الصين قرروا القذف بجميع الكتب التي في حوزتهم الى سلة المهملات لان «الحرس» نفسه اليوم هو الذي يقرر اي هذه الكتب يتلاءم مع «التفكير الصحيح» لماوتسي تونغ . ومن جملة هذه الكتب التي يقذفونها المخطوطات الصينية القديمة والكتب المترجمة عن اللغات الاجنبية وكل الكتب التي هي باللغة الاجنبية والنتاج الكتاب الصينيين ، الحديث ، وبهذا الشكل – تؤكد الصحف السوفياتية – بانهم يتلفون ملايين الكتب في بلاد كانت اول من اكتشف الاوراق والطباعة .

مطاردة الكمسمول الصيني

هذا وكان مراسل الصحيفة السوفياتية «كمسمولسكايا برافدا» في بكين قد ذكر انه «تظهر في الصين الان مناشير تتهم الكمسمول (الشبيبة) الصيني بجرائم من كل الانواع : التعفن ، التنقيحية والكراهية لتراث ماوتسي تونغ . وهذه الظاهرة هي الطابع المميز «للثورة الثقافية الصينية» التي يقوم بها الحرس الاحمر والتي تتصف بالتوجه المعادي للاتحاد السوفييتي» .

واكدت الصحيفة بانه ظهرت في الصين في شهر اب الماضي فرق حراسة مماثلة وزعت المناشير التي تندد برفع شعار الكمسمول الصيني . وتدعو اعضاءه الى قذف هذا الشعار الى سلة المهملات كما تقذف «الاعشاب الضارة» .

واعلنت الصحيفة انه منذ ١٩ اب الماضي توقف صدور الصحيفة المركزية لمنظمة الشبيبة الشيوعية الصينية كذلك توقفت من الصدور المجلة الرئيسية للحركة . وافتتح في ساحة دار اللجنة المركزية للكمسمول الصيني معرض عن «مجرمي» حركة الشبيبة الشيوعية «الدرجة ان اسم حركة الشبيبة الشيوعية لم يعد له ذكر في الصين منذ الشهر الماضي» .

وذكرت الانباء ان السلطات الصينية طلبت من السفارات الاجنبية سحب الطلبة الاجانب من الصين واعادتهم الى بلادهم لانشغال الاساتذة في الثورة الثقافية !

غروميكو يطالب الامم المتحدة – بقية

وهي مسالة تصفية القواعد الحربية الاجنبية في بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

ثم استطرد غروميكو يقول : ان مهمة تدعيم السلام متصلة في عصرنا هذا اتصالا وثيقا بالنضال ضد الخطر النووي . وهذه من اكثر المسائل جدية في كل تاريخ البشرية .

وحتى الان لم يمكن الاتفاق على معاهدة عدم نشر السلاح النووي بسبب رغبة الولايات المتحدة بالدرجة الاولى ، بفتح الطريق امام جمهورية المانيا الاتحادية للوصول الى هذا السلاح .

فما يحدث اليوم في المانيا الاتحادية يشبه كثيرا الدرب الذي سارت فيه المانيا اكثر من مرة في الماضي .

وتحدث غروميكو عن ضرورة ضمان الامن الاوروبي ورسوخ الحدود الاوروبية الحالية وعدم السماح لقوى الانتقام بالوصول الى السلاح النووي.

واعلن غروميكو ان الحكومة السوفييتية تطرح على بساط البحث، في الجمعية العمومية ، مسالة امتناع الدول عن نشر السلاح الذري الامر الذي يجعل من الصعب بلوغ الاتفاق على حظر انتشار السلاح النووي .

واكد اندريه غروميكو على فكرة عقد مؤتمر عالمي لنزع السلاح .

ثم تطرق الى وجود الاستعمار وقال ان واجب الجمعية العمومية ان تتخذ مقررات تساعد في جعل عام ١٩٦٧ عام تصفية تامة ونهائية الانظمة الاستعمارية .

وقال غروميكو ان حكومته اقترحت عقد معاهدة دولية بشان الفضاء الخارجي وغزوه سلميا .

واستنكر غروميكو الميول نحو انشاء قوات مسلحة خارج نطاق مجلس الامن وخلافا لميثاق منظمة الامم المتحدة .

وطالب غروميكو بقبول جمهورية المانيا الديموقراطية وكذلك جمهورية المانيا الاتحادية في عضوية الامم المتحدة .

واعلن غروميكو ان حقوق جمهورية الصين الشعبية المشروعة يجب ان تعاد لها في منظمة الامم المتحدة .

احتفال اليمن – بقية

اتحاد النقابات في الجمهورية العربية اليمنية برقية تهنئة لمناسبة العيد الوطني لليمن .

وصرح الرئيس عبد الله السلال، رئيس جمهورية اليمن في حديث ادلى به لمناسبة الذكرى الرابعة للثورة بان اليمن والجمهورية العربية المتحدة قد تعاونتا في سعي الشعب اليمني الى الحياة الافضل كما سبق لهما ان تعاونتا في الميدان العسكري . واشار الرئيس الى ان وجود جنود الجمهورية العربية المتحدة في اليمن سببه الاستفزازات المسلحة التي تقوم بهما بريطانيا والعربية السعودية . وقال ان حكومة اليمن تؤيد كل التاييد اعمال جبهة تحرير الجنوب العربي المحتل .

حملة التحريض – بقية

السوفييتي وعن انباء اضطهاد اليهود الذين جاءوا للاستماع الى حفلاتها ، واخيرا وليس اخرا «اسبوع الدفاع عن يهود الاتحاد السوفييتي» الذي يعد المؤتمر اليهودي العالمي لعقده في الشهر القادم . ولا نريد ان نضيف الى هذه القائمة النشاط الموحى به من اوساط اسرائيل الرسمية والصهيونية والذي تقوم به مختلف المنظمات اليهودية وغير اليهودية في امريكا وغيرها للتشهير والاساءة الى الاتحاد السوفييتي باسم الدفاع المشبوه عن يهود الاتحاد السوفييتي

لقد حذرنا دائما من مغبة استمرار هذه الحملة واكدنا ان تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي يتطلب ايقاف كل هذا التحريض . وجاءت الان خطوة ابطال تبادل زيارات فرق العزف فهل تتعظ الاوساط المسؤولة في اسرائيل من هذا التحذير ؟ او هل تستمر واضعة رؤوسها في الرمال متجاهلة ان التحريض على الاتحاد السوفييتي هو الذي ادى الى اتخاذ قرار الابطال .

تعازينا

الى سعيد وسليم وسالم وسلمان وعموم آل عبيد واقربائهم وانسبائهم في طرعان وحيفا

تعازينا الحارة بوفاة الوالدة

جميلة

الحزب الشيوعي – حيفا

دار لبيع

دار مكونة من غرفتين ومنافع مستقلة مع ساحة تقع في درج الغزالي رقم ١٨ المراجعة مع احمد صالح في البيت نفسه

تعليم الروسية في المدارس السورية

دمشق – اعلن مصدر موثوق في وزارة المعارف السورية : ان اللغة الروسية سيجري تعليمها في المدارس الحكومية السورية الابتدائية والثانوية . وذلك فضلا عن الفرنسية والانجليزية .

٣٠٠ قتيل في اليابان بسبب اعصار

طوكيو – اكثر من ٣٠٠ شخص لاقوا حتفهم او فقدوا بسبب اعصارين اجتاحا القسم الاوسط والغربي من اليابان قبل ثلاثة ايام . كما اصيب ٧٠٠ شخص اخر بجراح . وكانت الاضرار المادية جسيمة . فقد دمر ٤٠٠٠ بيت تماما واصيب حوالي ٥٠ الف بيت اخر باضرار نتيجة الفيضانات . وهذه اكبر كارثة طبيعية اصابت اليابان منذ ست سنوات .

وعلم ان الاعصار اجتاح القاعدة الجوية الامريكية في تاشيكاوا وقدرت الاضرار فيها بحوالي ٣ ملايين دولار .. وقد تضررت ١٤ سفينة منها ١٠ سفن يابانية و ٤ اجنبية . وغرق عدد من المراكب اليابانية وفقد الكثيرون من ملاحيها .

١٠٠ مليون دولار تحطمت على سطح القمر ..

تحطمت على سطح القمر صباح الجمعة الماضي سفينة الفضاء الامريكية «سورفاير ٢» بعد ان فشل العلماء الامريكيون في السيطرة عليها بسبب عجزهم عن اطلاق كل الصواريخ الثلاثة المرفقة بها والتي مهمتها ضمان الهبوط الهادىء على سطح القمر . فقد انطلق صاروخان فقط مما ادى الى عدم توازن السفينة ودورانها حول محورها بسرعة هائلة .

والجدير بالذكر ان هذه السفينة كلفت الولايات المتحدة ١٠٠ مليون دولار .. فقط !

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

شارع الناصرة اصبح اسمه شارع بار يهودا !

في اجتماع مجلس بلدية حيفا ، اول امس ، تقرر باغلبية الاصوات تغيير اسم «شارع الناصرة» بحيفا الى «شارع بار يهودا» على اسم وزير المواصلات الراحل بار يهودا من حزب احدوت هعبودا . وقد عارض في اجراء هذا التغيير في اسم «شارع الناصرة» ممثلو «جاحل» و«رافي» ، لان هذا التغيير سيكون له صدى سيء ومعناه شطب اسم مدينة مع انها في اسرائيل .

وعندما انفجر ممثل «احدوت هعبودا» ، تسفي برزلاي غاضبا في وجه ممثل رافي السيد يتيف رد عليه الاخير بقوله: لا تتاجر بدماء امواتك !

والتجارة بدم الموتى حرام !

رحم الله بار يهودا الذي لم ير اصدقاؤه وسيلة لتخليد ذكراه سوى اطلاق اسمه على شارع الناصرة ! وهو الذي دعا الى الاخوة اليهودية العربية في يوم من الايام .

ويعيش ابا حوشي صديق العرب الذي يبدا جولته الصباحية في المدينة من وادي النسناس ثم .. ينهيها في شارع بار يهودا ..

كلمة الاتحاد – بقية

وسوء حالة اوضاع العمل بين العمال العرب خاصة دعت اللجنة التنفيذية للهستدروت ووزير العمل ايغال الون الى الاعتراف بوجود هذه البطالة بين العمال العرب .

ولكن قادة الهستدروت يبدون تشاؤمهم من امكانية تخفيف ازمة البطالة او حلها .

وكل حديث عن «اشفاء الاقتصاد» الاسرائيلي هو هراء وتضليل ما لم تتغير سياسة الحكومة الرسمية ، سياسة اغناء الاغنياء وتجويع الفقراء والكادحين ، سياسة الركض وراء التسلح والانسماج في مخططات الاستعمار العدوانية في المنطقة . وليس سرا ، باعتراف المسؤولين ان اسرائيل من اوائل الدول في العالم في ضخامة ميزانيتها العسكرية وانفاقها على مقتضيات التسلح . فمن اين تقتطع كل هذه الميزانيات ان لم يكن من قوت الكادحين وجماهير الشعب ؟! فارباح البنوك والشركات والسماسرة من جهة ثانية بلغت رقما قياسيا .

ومنذ تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية سنة ١٩٦٢ ازدادت الاسعار في اسرائيل ٣٥ – ٤٠ بالمئة ، بينما في الاقطار المرتبطة بها اسرائيل تجاريا لم ترتفع الاسعار باكثر من ١٠ بالمئة . وفي هذا الظرف الذي تتفاقم فيه البطالة بشكل خطير ، وتعتدي فيه الحكومة على اجور الطبقة العاملة تجتاح البلاد موجة جديدة من زيادة اسعار المواد الغذائية والمواصلات والالبسة وغيرها . وذلك خلافا لوعودها بعدم زيادة الاسعار في السنتين القادمتين .

ان الطبقة العاملة في اسرائيل تواجه هجوما عنيفا على لقمة العيش وحق العمل وعليها ان تستعد لاشد المعارك الطبقية في هذه البلاد .

فقيادة الهستدروت باكثريتها «المباينية – الاحدوت هعفودائية» قد تخلت عن مصالح الطبقة العاملة ، واقرت سياسة الحكومة الاقتصادية الجديدة المعادية لمصالح العمال والكادحين .

لقد عارض ممثلو الكتلة الشيوعية في الكنيست والهستدروت هذه السياسة الاقتصادية . وطالبت كتلتنا الشيوعية في الكنيست بضرورة حل ازمة البطالة وسن قانون لتامين العمال ضد البطالة .

فهذا الوضع المتازم قد خلق تذمرا واسعا لدى جماهير الطبقة العاملة وغليانا داخل احزاب الائتلاف الحكومي نفسه . فجبهة الجيل الجديد في المبام تضغط في اتجاه انسحاب المبام من الائتلاف ، كما ان هذه الازمة الاقتصادية تهدد بازمة سياسية داخل الحكومة واحزابها الائتلافية .

اننا ندعو العمال العرب الى توحيد صفوفهم واقامة لجان المبادرة لتنفيذ قرارات مؤتمري الناصرة والطيبة لدعم النضال العام ضد ازمة البطالة المتفاقمة ، وسياسة الحكومة المعادية لمصالح الطبقة العاملة.

فهذا النضال حتما سيتطور الى نضال ديموقراطي عام من اجل تغيير السياسة الرجعية المفلسة الى سياسة سلام وحياد وديموقراطية ومساواة .

سرب طائرات من مصر الى سوريا

دمشق :

اعادت الجمهورية العربية المتحدة الى الجمهورية السورية ٩ طائرات من طراز «ميغ ١٧» كانت قد احتجزت في مصر بعد الانفصال، وبالاضافة الى هذه الطائرات التسع وصلت الى مطار بقرب دمشق ٢١ طائرة من طراز «ميغ ١٩» هدية من الجمهورية العربية المتحدة الى سوريا .

ومن الجدير بالذكر انه تم التوقيع على اتفاقية من اجل التعاون العسكري بين الدولتين .

ازدياد كمية الصادرات السوفياتية الى الصين

ارتفعت الصادرات السوفييتية الى الصين بشكل ملحوظ خلال السنتين الاخيرتين ، رغم التوتر القائم بين الدولتين .

هذا ما صرحت به مصادر سوفييتية مطلعة .

في الوقت نفسه تقلصت صادرات الصين الى الاتحاد السوفييتي بشكل غريب .

حسب تقرير سوفييتي ، ارتفعت قيمة الصادرات الى الصين من ٤٨،٧ مليون جنيه استرليني سنة ١٩٦٤ الى ٦٩ مليون جنيه استرليني في سنة ١٩٦٥ .. وفي التقرير نفسه فقد انخفض التصدير الصيني الى الاتحاد السوفييتي مما قيمته ١١٣ مليون جنيه استرليني في سنة ١٩٦٤ الى ٨١ مليون جنيه استرليني في السنة الماضية .

مقتل نائب قائد قاعدة عدن البريطاني

قالت اذاعة صنعاء ان سيارة عسكرية بريطانية انفجرت بلغم مضاد للدبابات في منطقة القاعدة البريطانية في عدن . ونتيجة للانفجار قتل وجرح ١١ جنديا وقتل في منطقة الظالع عقيد بريطاني وهو نائب قائد هذه المنطقة .